

مركز تونس لحرية الصحافة
TUNIS CENTER FOR PRESS FREEDOM
CENTRE DE TUNIS POUR LA LIBERTE DE LA PRESSE

صحافة

PRESS

تقرير حول الإنتهاكات الواقعة على الإعلام التونسي فيفري 2013

رصد

OPEN SOCIETY FOUNDATIONS

ims INTERNATIONAL MEDIA SUPPORT

Centre de Tunis pour la liberté de la presse
Adresse : 04 rue de Mexique 1002 Belvédère Tunis
N° de tél : +216 71288655 **Fax**: +216 71288655 **site** : www.ctlj.orgmailto:info@ctlj.org



طاقم وحدة رصد

- **المنسق العام للبرنامج :الفاهم بوكدوس**

البريد الألكتروني : fahem.boukaddous@ctlj.org

الهاتف:95 84 39 75

- **مساعدة البرنامج :أحلام بوسروال**

البريد الالكتروني: info@ctlj.org

الهاتف: 24 54 93 73

- **الراصد للانتهاكات : محمد ياسين الجلاصي**

البريد الألكتروني : observatoire@ctlj.org

الهاتف: 22 65 20 08

- **مشرف الملتميديا :طارق الغوراني**

البريد الألكتروني: tg@ctlj.org

الهاتف:22 93 42 27

- **المستشار القانوني :منذر الشارني**

البريد الألكتروني: maitrechernimondher@gmail.com

تقرير حول الانتهاكات الواقعة على الإعلام التونسي
خلال شهر فيفرى 2013

1- مقدّمة:

عرف شهر فيفري تواصل تصاعد الإنتهاكات في حقّ الإعلام التونسي حيث رصدت وحدة رصد الإنتهاكات بمركز تونس لحريّة الصحافة حدوث 31 إعتداء تضرّر منه 52 مشتغلا بالقطاع الإعلامي.

وقد تضرّر من هذه الإنتهاكات 36 رجلا و 16 إمرأة يشتغلون في 05 قنوات تلفزية تنقسم إلى قناتين خاصتين وواحدة جمعياتية وإثنتين أجنبيتين, وفي 07 إذاعات تنقسم إلى 05 إذاعات خاصة وواحدة جمعياتيّة وأخرى على الواب, وفي 05 صحف تنقسم إلى صحيفتين خاصتين وواحدة حزبيّة وواحدة مملوكة للدولة وأخرى أجنبيّة, وفي 06 مواقع إلكترونيّة, وفي وكالة أنباء وحيدة.

وقد تميّز شهر فيفري بظهور تهديدات بالقتل في حقّ إعلاميين تلت إغتيال شكري بلعيد وشملت كلّ من سفيان الشورابي وزياد الهاني وناجي البغوري ورمزي بالطّيبي ونوفل الورتاني وهيثم المكّي وعلي العبيدي.ويُعدّ خطر التصفية الجسديّة أهمّ تحدّ يعيشه الإعلام التونسي بعد الثورة قد يحدّ من نزعات الجرأة عند كثير من الصحافيين.

وقد عادت إلى الإرتفاع الإنتهاكات المسلّطة من قبل رجال الأمن على الإعلاميين وبالخصوص أثناء التعامل مع المظاهرات حيث تعلّق بهم 13 إنتهاكا مسّ 32 إعلاميّا مّما من شأنه أن يعمّق الشكوك في مسار تحسين علاقات الأمن مع الإعلام ويُضعف مجهودات منظمات محليّة ودوليّة في تدريب الأمنيين على طرق التعامل مع المتظاهرين والإعلاميين.

وقد ظهر مع هذا الشهر نوع جديد من الإنتهاكات يتمثّل في التشويش على الإذاعات أو قطع الإرسال عنها ووُجّه فيها الإتهام إلى الديوان الوطني للإرسال الإذاعي والتلفزي.

وقد لوحظ تراجع في مسائلة الصحافيين قضائيّا حيث لم يعرف شهر فيفري سوى حالة وحيدة تمثلت في إستئناف النيابة العموميّة لحكم بعدم سماع الّدعوى في حقّ صحفيّة يوميّة "الشروق" منى البوعزيزي, وإن كان لا يقلّل من أهميّة التهديدات برفع قضايا ضدّ إعلاميين ومدونين من قبل شخصيات حزبيّة وأخرى في المجلس الوطني التأسيسي.

ويهمّ وحدة الرّصد أن تؤكّد على تصاعد وتيرة التحريض على الصحافيين في عديد المنابر الخاصّة والعامّة حتّى أغلب المظاهرات التي سيّرتها أطراف محسوبة على الحكومة بعد06 فيفري قد رفعت شعارات خطيرة تستهدف الصحافيين.

2-الإنتهاكات:

***2013/02/01 :**

الاعتداء على صحافيين في القيروان:

تعرض الصحفي التيجاني بوديدح مراسل قناة "حنّبعل" الخاصّة يوم 01 فيفري 2013 إلى العنف اللفظي ومحاولات المنع من تغطية تحرك احتجاجي لروابط حماية الثورة على انعقاد اجتماع شعبي للحزب الجمهوري.وقد تجمهر حوله عدد من المتظاهرين واتهموه بعدم الحيادية وطالبه بمغادرة المكان ثمّ دفعوه، كما منعوا مصور قناة "حنبعل" عادل النقاطي من تصوير ما كان يحدث أمام مقر الاجتماع. وحتى بعد ان تدخل أعوان الأمن وادخلوا بوديدح قاعة الاجتماع فانه لم يستطع القيام بعمله بالشكل المطلوب نظرا للحالة النفسية المتردية التي كان عليها.

كما مُنع مراسلي جريدة "الشروق" الخاصّة ناجح الزغدودي وسماح الجميلي من تغطية نفس التحرّك.

***2013/02/02 :**

إستئناف حكم بعدم سماع الدعوى ضدّ الصحفيّة منى البوعزيزي:

إستأنفت النيابة العموميّة بالمحكمة الإبتدائيّة بتونس العاصمة يوم 02 فيفري 2013 الحكم في قضيّة الصحفيّة بيوميّة "الشروق" الخاصّة منى البوعزيزي والتي رفعها ضدّها رئيس مجلس إدارة الحوادث المدرسيّة والجامعيّة على خلفيّة مقال لها بتاريخ 07 ديسمبر الماضي تُشير فيه إلى شبهات فساد في التعاونيّة المذكورة.وكانت المحكمة الإبتدائيّة بتونس قد حكمت يوم 31 جانفي الماضي على البوعزيزي بعدم سماع الدعوى لخلل في الإجراءات.

ويرى محامو البوعزيزي أنّه إذ كانت محكمة البداية قد أقرّت ببطلان الإجراءات فإنّه لا مبرّر لاستئناف النيابة العموميّة, معتبرين أنّ بقاء قضيّة الحال منشورة سيجعل سيف المقاضاة مسلّطا على البوعزيزي ممّا قد يُساهم في ترهيبها وعرقلتها عن القيام بتحقيقات مماثلة.

***2013/02/03 :**

التشويش على إذاعة "صوت المناجم":

عمد الديوان الوطني للإرسال الإذاعي و التلفزي إلى التشويش على ذبذبات الإذاعة الجمعياتيّة "صوت المناجم" وذلك يوم الأحد 3 فيفري 2013 في مناسبتين كانت الأولى على الساعة 9:33 و الثانية على الساعة9:42 و قد قام الديوان المذكور ببث برامج "إذاعة قفصة" العموميّة الجهويّة على نفس موجة الإذاعة. وقد إستمر التشويش من 6 إلى 9 دقائق في كل مرة.

Centre de Tunis pour la liberté de la presse
Adresse : 04 rue de Mexique 1002 Belvédère Tunis
N° de tél : +216 71288655 **Fax**: +216 71288655 **site** : www.ctlj.orgmailto:info@ctlj.org

: 2013/02/04*

أمر قضائي يمنع إذاعة "موزاييك أف أم" من بثّ حوار مع أبو عياض:

أصدر قاضي التحقيق الأول بالمكتب الثالث لدى المحكمة الإبتدائيّة بتونس اليوم الإثنين 04 فيفري 2013 أمرا قضائيا يقضي بمنع إذاعة "موزاييك أف أم" الخاصّة من بث حوار مع زعيم تنظيم أنصار الشريعة سيف الله بن حسين المكنى بأبي عياض .وعلل القاضي في مراسلة رسميّة وجهها الإثنين إلى إدارة الإذاعة قراره بأنّ هذا الأخير مطلوب لدى العدالة بتهمة قتل شخص وبالاعتداء على الأمن الداخلي وبارتكاب عمل إرهابي عقب أحداث السفارة الأمريكية في سبتمبر الماضي وقد صدرت في حقه بطاقة جلب. واعتبر قاضي التحقيق أنّ بث هذا الحوار قد يؤثر على سير العدالة، كما قد يحتوي على عبارات مشفرة يوجهها أبو عياض إلى أنصاره.

: 2013/02/06*

- اعتداء على صحافيين في تونس العاصمة وقفصة:

تعرض يوم 06 فيفري 2013 كل من الصحفيان هشام القاسمي ومريم الناصري من موقع "جدل" الالكتروني, والصحفي محمد ياسين الجلاصي مراسل جريدة "الحياة" اللندنية, وسعيدة الطرابلسي من الفضائيّة الجمعياتيّة "الحوار التّونسي",ولسعد المحمودي الصحافي ب"راديو توانسة" الذي يبثّ على الإنترنيت, والمصورة المستقلة صابرين بالخوجة إلى اعتداء بالضرب من قبل قوات الأمن وذلك أثناء تفريقها لمظاهرة في شارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة منددة باغتيال المعارض السياسي شكري بلعيد.

في نفس السياق تعرض مقر الموقع الإلكتروني "تانيت برس" بساحة برشلونة بالعاصمة إلى اعتداء حيث قذف أعوان الأمن الحجارة والغاز المسيل للدموع على شرفة المقر.
وأكد احمد النظيف الصحفي بالموقع أنه لمّا كان وزملاءه بصدد تصوير الاعتداء الذي مارسته قوات الشرطة على المتظاهرين قام أعوان من الأمن برميهم بالحجارة وأطلقوا عليهم قذيفتين من قنابل الغاز المسيل للدموع كما وجهوا إليهم وابلا من الشتائم والتهديد والتوعد بالعقاب.

وقدا تعرض الصحافي بالراديو الجهوي الجمعياتي " صوت المناجم" زياد بن عمر أثناء تغطيته المسيرات التي انتظمت بمدينة قفصة على خلفية اغتيال بالعيد ,ومباشرة بعد تصويره لحادثة اعتداء أمنيين على مواطن وسط المدينة, إلى اعتداء من قبل نفس المجموعة الأمنية التي إتهمته بتصويرها عوض تصوير الأحداث ووجهت له عبارات نابية وسحبته من ساعده وحاولت إفتكاك آلة التصوير منه متّهمة إياه بعدم الموضوعية وبث البلبلة والفوضى وحين لم تقدر على ذلك طالبته بمغادرة المكان وقد طال الاعتداء أيضاً الصحفي بنفس الإذاعة فتحي الرحيمي.
كما تعرّض عادل العكرمي مدير مكتب "دار الأنوار" الخاصّة بقفصة أثناء نفس التحرّك إلى عمليّة إفتكاك آلة تصويره من قبل أحد المتظاهرين الذي سعى إلى نزع بطاقة ذاكرتها وقد تدخّل مواطنون وأمنيون لإرجاع الكاميرا.

وقد تمّ الإعتداء في قفصة أيضا على مراسل القناة الالكترونية الخاصة "تونس الإخبارية" بقفصة حسام بوشيبة من قبل عناصر قال أنها محسوبة على "حركة النهضة". وقد تمّ إفتكاك هاتفه المحمول ومنعه من القيام بواجبه المهني.

- قطع الإرسال على إذاعة "أوكسيجين أف أم":

قام الديوان الوطني للإرسال الإذاعي والتلفزي يوم 06 فيفري 2013 بقطع الإرسال ولمدّة ساعات عن إذاعة "أوكسيجين أف أم " الجهويّة الخاصّة وذلك لعدم خلاص معاليم البث والمقدرة ب 88 ألف دينار.
وحسب السيد أحمد الرفرافي مدير البرمجة بالإذاعة فإنهم ذهبوا إلى التفاوض مع الديوان الذي مكّنهم من مهلة للدّفع حتّى يوم 18 فيفري 2013 وإلا فسيتم قطع الإرسال عنهم نهائيا.

2013/02/07* :

تواصل الإعتداء على الصحافيين أثناء تغطيتهم لمظاهرات منددة باغتيال شكري بلعيد:

تعرضت يوم 07 فيفري 2013 الصحفية "فريدة المبروكي" مراسلة وكالة تونس إفريقيا للإنباء في ولاية قفصة الى اعتداء بالعنف اللفظي من قبل عون أمن بالزي النظامي لما كانت تقوم بواجبها المهني في تغطية مصادمات بين أعوان امن ومتظاهرين على خلفية اغتيال شكري بلعيد. وقد قام أحد الأعوان بشتمها ووجه إليها عبارات نابية ومهينة على مرأى ومسمع من المواطنين .

كما أصيب الصحفي أحمد عقوني مراسل القناة الالكترونية "تونس الإخبارية" بقفصة برصاصة مطاطية على مستوى كتفه وذلك لما كان يقوم بتصوير ونقل الاشتباكات بين قوات الأمن والمتظاهرين.
كما تعرضت زميلته شيراز الخنيسي في الأثناء إلى اعتداء بالعنف وسط مدينة قفصة حين عمد أحد أعوان الأمن إلى دفعها وجرها أرضا.
كما تعرضت زميلة ثالثة لهما في مدينة صفاقس وهي عبير الصيد إلى اعتداء من قبل شخص عرف نفسه على أنه عون أمن وكان يرتدي زيا مدنيا. حيث قام هذا الأخير بافتكاك آلة التصوير منها ودفعها أرضا لما كانت تقوم بتغطية مظاهرات منددة باغتيال بلعيد بعد أن وجّه لها وابلا من الشتم والإهانات .

وفي تونس العاصمة تعرض الصحافي ب"راديو كلمة " الخاص لطفي الوافي إلى اعتداء بالعنف الشديد في شارع قرطاج قرب شارع الحبيب بورقيبة ، وقد اعتدى ثلاثة أعوان أمن بالضرب بالهراوات والركل بالأرجل على الوافي لما كان يقوم بتغطية الاحتجاجات في العاصمة التونسية قبل أن يحاولوا اقتياده إلى مركز للأمن بشارع يوغسلافيا لولا تدخل احد الوجوه النقابية.

وكان بعض أعوان الأمن قد صرخوا في وجه طارق الغوراني المدون والمشرف على موقع مركز تونس لحرية الصحافة وسبّوه حين كان يصوّر عملية اعتدائهم على احد المواطنين بعد أن أخرجوه من مقهى باريس. وكان الغوراني قد تعرض في اليوم السابق إلى الضرب بعصي قوات الأمن في محاولة لمنعه من تصوير عملية لفض المسيرة الشعبية بشارع الحبيب بورقيبة وحتى حين التجأ إلى نهج فرعي لُوحق ومُنع من التصوير وشُتم.

2013/02/08* :

الإعتداء على مراسل إذاعة "كاب أف أم" بقفصة:

تمّ صبيحة يوم 08 فيفري 2013 إصابة الصحفي مروان كسيرة مراسل الإذاعة الجهويّة الخاصّة "كاب أف أم" لما كان يغطّي مواجهات بين متظاهرين وأعوان الأمن أمام منطقة الشرطة بقفصة.ولقد أصاب شباب غاضبين من تفريق مظاهرة مساندة لبلعيد بالقوّة فأصابوا بشكل مباشر كسيرة بحجارة كبيرة على مستوى البطن مّما أجبر قوات الأمن على إسعافه في عيادتهم الخاصّة قبل نقله إلى المستوى الجهوي بقفصة.

2013/02/09* :

الصحافي زياد الهاني أمام القضاء:

تم صباح يوم 09 فيفري 2013 تأجيل الاستماع إلى الصحافي وعضو المكتب التنفيذي للنقابة الوطنية للصحافيين التونسيين زياد الهاني لدى قاضي التحقيق عدد 13 بالمحكمة الابتدائية بالعاصمة حول المعطيات التي كان صرح بها في الليلة السابقة على قناة تلفزية تونسية خاصة. وكان الهاني قد أكد أن لديه معطيات تورط مسؤول امني في اغتيال الزعيم السياسي شكري بلعيد. وكان الناطق الرسمي لوزارة الداخلية قد عقّب في البرنامج نفسه على تلك الاتهامات وتوعد الهاني بالمتابعة القضائية, لكنّ الأخير فوجئ بوجود عناصر أمنية كانت تنتظره أمام التلفزيون في ساعة متأخرة لتسلمه استدعاء للمثول أمام قاضي التحقيق يوم السبت 09 فيفري الجاري.

وأكّد زياد الهاني أن الاستدعاء الذي تسلّمه ليس قانونيّا باعتباره غير مختوم من قبل المحكمة، كما استغرب استدعاءه للتّحقيق يوم عطلة معتبرا أن هذه الممارسات تهدف إلى ترهيب الصحافيين وإسكاتهم كما أكد محاموه أن قاضي التّحقيق صرّح بأنّ لا علم له باستدعاء الهاني وبأنّ لا وثائق لديه حول استجوابه, معتبرين أنّ الدعوى غير قانونية وتمت بإيعاز من وزارة الداخلية التي تحركت على الفور بخصوص تصريحاته من أجل إخفات صوته وثنيه عن قول الحقيقة.

ويجدر الاهتمام أنّ الهاني قد ورد إسمه في قائمة شخصيات مهدّدة بالقتل.

2013/02/10* :

الإعتداء على مراسل قناة "التونسيّة " في قفصة:

تعرض الصحفي حكيم الزيتوني مصوّر قناة "التونسية" الخاصّة في قفصة إلى اعتداء من قبل مواطنين مساء الأحد 10 فيفري 2013 لما كان يقوم بتصوير ريبورتاج مع أحد القيادات الجهوية لحركة النهضة. وأكد الزيتوني أن عددا من المواطنين اعتدوا عليه لفظيا ودفعوه بقوة وافتكوا منه الشريط الذي قاموا بتسجيله ووجهوا له شتائم له ولقناة التونسية التي يعمل فيها.



2013/02/11* :

تهديدات بالقتل لصحافيين تونسيين:

تتلقى إذاعة "موزاييك أف أم" الخاصة بشكل مكثف تهديدات باستهداف صحافييها نوفل الورتاني وهيثم المكي. وقد كثرت في الأيام الأخيرة التهديدات الهاتفية والتي تتوعد الصحافيين بالتصفية الجسدية.
وأكد الورتاني أن التهديدات التي تلقاها ليست جديدة لكن تسارعت وتيرتها خاصة بعد اغتيال الشهيد شكري بلعيد وأصبح الأمر مرعبا حسب قوله, وهو ما اضطر إدارة الإذاعة إلى الاتصال بوزارة الداخلية لطلب الحماية بالإضافة إلى التوجه بشكوى في الغرض تعهدت بها فرقة مقاومة الإجرام بتونس.
واعتبر نوفل الورتاني أن التهديدات بالقتل التي يتلقاها هو وزميله بالإذاعة هيثم المكي تأتي على خلفية منتوجهما الإعلامي الذي يبدو انه لم يعجب "بعض الأطراف المتشددة" التي يتهمها صراحة باستهدافهما.

وفي نفس السياق تعرض الصحفي ومساعد رئيس تحرير موقع "جدل" الالكتروني سفيان الشورابي إلى تهديدات بالقتل والتصفية. وأكد الشّورابي أنه يتلقى يوميا تهديدات بالقتل تصله عبر رسائل إلكترونية وذلك على خلفية مقالاته "الناقدة للنظام وللحزب الحاكم".

2013/02/12* :

الصحافي ناجي البغوري يشتكي من تهديدات بالقتل:

راسل الصحفي والنقيب السابق للصحافيين التونسيين ناجي البغوري يوم 12 فيفري 2013 وزير الداخليّة طالبا الحماية على خلفيّة تعرّضه لمراقبة من قبل أشخاص مجهولين.

وصرّح البغوري أنّ مجهولا جاء إلى مقرّ عمله صباح اليوم نفسه وعمد إلى طلب معلومات من عاملة التنظيف بالمكتب بخصوص أوقات قدومه إلى المكتب وخروجه منه, كما توقّف شخصان آخران على متن سيّارة وبقيا يراقبان المكتب لمدّة طويلة.

واعتبر البغوري أنّ هذه الممارسات تنضاف إلى تهديدات متكرّرة بالقتل تصله على الإنترنيت وإلى تهديد بالتصفية كان تلقّاه يوم 14 جانفي 2013 من أحد المنتسبين لروابط حماية الثورة على مرأى ومسمع من المواطنين وعلى بعد أمتار من وزارة الداخليّة.

2013/02/16* :

- الإعتداء على الصحفيّة مريم زمزاري:

تعرضت الصحفية مريم زمزاري العاملة بالأسبوعيّة الحزبيّة " صوت الشعب" مساء يوم 16 فيفري 2013 إلى اعتداء مادي ولفظي وذلك لما كانت تغطّي المسيرة التي دعت إليها حركة النهضة بشارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة.
وصرّحت زمزاري أنها لما كانت تقوم بتصوير التظاهرة على مستوى نزل الهناء الدولي بالعاصمة عمد

عدد من المتظاهرين إلى التوجه إليها وسبّها وشتمها واصفينها بخائنة الوطن و المنتمية إلى "إعلام العار" قبل أن يعمد أحدهم إلى دفعها بقوة ولولا تدخّل بعض المواطنين لحصل الأسوأ.

- منع المدونة نادية داوود من تغطية تظاهرة مندّدة باغتيال بلعيد:

تعرّضت المدوّنة والمصوّرة المستقلة نادية داود مساء يوم الأحد 16 فيفري 2013 في منطقة المنزه بالعاصمة التّونسية إلى إعتداء من قبل عدد من المواطنين كانوا حاضرين في تظاهرة لتخليد ذكرى الشّهيد.
وقد تم دفع نادية داوود بقوّة وطردها من المكان لما كانت تقوم بتصوير التظاهرة. كما وقع التوجّه إليها بأبشع النعوت واتّهماها بالعمالة والسّعي إلى كسب الشّهرة على حساب الحقيقة.
وتعيش داوود منذ إدلائها بشهادة عن إغتيال بلعيد لم تعجب أنصاره وضعا نفسيّا سيّئا نتيجة الحملات التي تطالها.

*** 2013/02/20 :**

تهديدات للصحافي رمزي بالطيبي بالتصفية:

يتعرّض فريق موقع "نواة" الالكتروني إلى تهديدات بالاستهداف وخاصّة الصّحفي بالموقع رمزي بالطّيبي الذي تحصّل على عدّة معلومات تفيد أنّه مُستهدف ومُهدّد بالتّصفية.
وأكّد بالطّيبي أنّه تحصّل على معطيات من مصادر مختلفة عسكريةّ وأمنيّة وقضائيّة تؤكّد أنّه مستهدف على خلفيّة مقالات كان نشرها أو ساهم في صياغتها مع فريق موقع نواة.
واعتبر بالطّيبي أنّ التّحقيقات التي نشرها الموقع والمتعلّق بقضيّة رجل الأعمال فتحي دمّق وقضيّة الجهاز السرّي لحركة النّهضة جعل فريق "نواة" محلّ استهداف وعرض موقعهم إلى هجومات إلكترونيّة.

***2013/02/26 :**

منع صحافيين من تغطية ندوة صحافيّة بمقر وزارة الداخليّة:

منعت مصالح وزارة الداخليّة يوم 26 فيفري 2013 حوالي 15 صحافيّا ومصوّرا من تغطية ندوة صحفيّة نظّمها وزير الداخليّة لكشف معطيات حول اغتيال شكري بلعيد

وقد عُلّل هذا المنع بامتلاء القاعة وعدم إتّساعها لكلّ الراغبين في الحضور.غير أنّ الطواقم الإعلامية الممنوعة من الدخول برّرت ذلك بسياسة المكيالين موضّحة أنّ وسائل الإعلام القريبة من الحكومة قد تمثلت بعدد كبير من الصحافيين في حين تمّ إقصاء الآخرين.

وقد إحتج الممنوعون على هذه الممارسات وصوّروا احتجاجهم ليتدخّل أمنيون ويفتكون آلتي تصوير ترجعان لقناتي "الحوار التونسي" و "التونسيّة" وقاموا بفسخ محتوياتها.



2013/02/27* :

إعتداء على مراسل موقع "جدل " بسيدي بوزيد:

قام عدد من السلفيين يوم 27 فيفري 2013 بهرسلة الصحافي والمدونّ علي عبيدي مراسل موقع "جدل" حين كان يغطّي محاضرة فكريّة بأحد جوامع سيدي بوزيد.وقد قام عدد منهم بإخراجه من الجامع لمرتين وافتكاك هاتفه الجوّال كما حاول أحدهم ضربه.وقد هُدد العبيدي من أكثر من شخص بالقتل.

2013/02/28* :

محاولة منع مدير موقع " نواة " من تصوير تحرك نقابي:

تعرض صباح يوم 28 فيفري 2013 مدير موقع "نواة" الصحافي سامي بن غربية الى محاولة افتكاك لآلة تصويره من قبل قوات الأمن وذلك لما كان بصدد تصوير تحرك احتجاجي للقيّمين أمام وزارة التربية بتونس العاصمة.
وأكد بن غربية أن أعوان أمن توجهوا إليه لما كان بصدد القيام بواجبه المهني وحاولوا منعه من التصوير وافتكاك آلة التصوير مطالبين إياه بإثبات صفته الصحفية. وصرّح أنّه لولا تدخّل أعوان أمن آخرين كانوا يعرفونه لما تمكّن من تغطية التحرّك.

3-التوصيات:

إنّ مركز تونس لحريّة الصّحافة وبعد رصده لمجمل الإنتهاكات الواقعة على الإعلاميين خلال شهر فيفري يدعو الحكومة إلى :

- توفير الحماية العاجلة للصحافيين المهدّدين بالقتل ويُحذّر من أيّ تباطؤ في إتخاذ الإجراءات الضروريّة في سبيل ذلك.

- إيقاف حملات التحريض ضدّ الإعلاميين ومسائلة كلّ الضالعين فيها.

- مقاضاة كلّ الأمنيين الذين اعتدوا على الصحافيين رغم معرفتهم بصفتهم خاصّة أنّ توصيات مماثلة لم تلق صدى في أشهر ماضية.

كما يهمّ المركز بعد إطّلاعه على الإيقاف الظرفي لإذاعة "أوكسيجين أف أم" والتهديد بغلقها نهائيّا أن يدعو إلى:

- عدم الالتجاء لعوائق ماديّة على قطع الإرسال على أيّ مؤسّسة إعلاميّة لأنّ في ذلك ضربا صارخا لحقّ النفاذ إلى المعلومة.

- الإسراع بتشكيل هيئة السمعي البصري الكفيلة بتقييم الصعوبات التي تمرّ بها الإذاعات الناشئة والجهويّة.

Centre de Tunis pour la liberté de la presse
Adresse : 04 rue de Mexique 1002 Belvédère Tunis
N° de tél : +216 71288655 **Fax**: +216 71288655 **site** : www.ctlj.orgmailto:info@ctlj.org

- تكوين صندوق لدعم الإذاعات الناشئة سواء كانت خاصّة أو جمعياتيّة يُموّل من المؤسسات العموميّة ومن نسب من مداخيل الضرائب.

- توزيع عادل لعائدات الإشهار العمومي.



وحدة رصد وتوثيق الانتهاكات الواقعة على الإعلام التونسي
بمركز تونس لحريّة الصّحافة

Centre de Tunis pour la liberté de la presse
Adresse : 04 rue de Mexique 1002 Belvédère Tunis
N° de tél : +216 71288655 **Fax**: +216 71288655 **site** : www.ctlj.orgmailto:info@ctlj.org



مركز تونس لحرية الصحافة
TUNIS CENTER FOR PRESS FREEDOM
CENTRE DE TUNIS POUR LA LIBERTE DE LA PRESSE

صحافة
PRESS

تقرير حول الإنتهاكات الواقعة على الإعلام التونسي

فيفري 2013

رصد

OPEN SOCIETY FOUNDATIONS

IMS INTERNATIONAL MEDIA SUPPORT

Centre de Tunis pour la liberté de la presse
Adresse : 04 rue de Mexique 1002 Belvédère Tunis
N° de tél : +216 71288655 **Fax**: +216 71288655 **site** : www.ctlj.orgmailto:info@ctlj.org